

ارتدى «البلوفر» وخرج . . وسار طويلاً إلى أن استقر في مقهى
الشيثة، فجلس يدخن وإلى جواره فنجان القهوة، وهو يأسف أشد
الأسف لأنه لم يدع أصحابه يشاركونه ذكرى ميلاده!

- ٥ -

فجأة وهو يرشف القهوة تذكر أنه لم يطفئ البوتاجاز قبل أن
يخرج!! . . هب مهرولاً إلى البيت . . في الصباح انفجرت أنبوبة
في محل عام، والآن توشك أنبوبته الخاصة أن تنفجر!! . . أهذا
يوم الانفجارات!؟

أدرك البيت وماء البراد قارب الجفاف، أطفأ الشعلة . . ثم عاد
إلى شيشته بالمقهى، سلمت هذه المرة، وان حكاها لصديق
فسينصح به بالزواج، وهو غير مضرب عنه، وانما الفرصة لم تأت بعد
(عرف عدداً من الزوجات الخائئات، لكنه لم يسمح لنفسه بفقد
الثقة في جميع جنسهن!!) . .

تنبه إلى الجرسون يضع أمامه قهوة جديدة، اندهش فهولم
يطلبها، ابتسم الجرسون:

— عوضاً عن القهوة التي تركتها وبردت . .

معاملة صغيرة، ابتسم لها شاكراً وأشعرته بسعادة خفية،
اعتبرها هدية عيد ميلاد دون علم هاديا . . أخذ يرشفاً وعيناه على